ماميثا وزعفران الفرق بين الشرناق والسلعة ان السلعة تتحرك
ولاكذلك الشرناق والنتوء الارتفاع مهموز اللام الشعر المنقلب زيادة ه
تنبت على الاجفان باعلى العين منقلبا الي داخل لوجود رطوبة عفنة
تجتمع في الاجفان ويستدل عليه باسترخاء الجفن ويخن في العين ودموع كثيرة
علاجه الالصاق او الكي او النظم بالابرة او تقصير الجفن بالقطع او ه
النتف المانع وصفات ذلك تعرفها الكي لون المراد بالالصاق
بان تلصق الشعر المنقلب بالشعر المستقيم بمثل المصطكي والراتينج
والصمغ العربي والمراد بالكي اي يكوي موضع الشعر بعد نتفه
بابرة مفتقة الراس والمراد بالنظم بالابرة ان ينفذ الابرة
من باطن الجفن الي خارج الجفن بجنب الشعر ثم يجعل في
ثقبتها وتخرج الي الجانب الاخر ويشد والمراد بتقصير الجفن ان
يقطع منبته من الجفن والمراد بالنتف المانع ان يخرج ثم يجعل علي
موضعه الادوية المانعة من نبات الشعر كدم التغنذ ومرارة الثور
ومرارة المفزع الجديد يبدستر ضعف البصر سببه اما سوء مزاج ه
بدئي او دماغي او في العين خاصة واكثره من يبس بسبب فرط ه
استفراغ من جماع او اسهال او تعب او افراط رقة الروح كما يعرض
لمن ادام النظر الي قرص الشمس ويعرف ذلك بانه ان كان قليلا لم يقو
علي النظر الي المشرقات وان كان كثيرا لم يري الاشياء البعيدة او لا فراط
غلظها فيكون امره بالعكس وقد يكون افراط الغلظ الحاصل ه
بالاجتماع مودياً الي حدة الروح وافراط رقتها كما يعرض للمحبوسين
في الظلمة مدة طويلة وقد تكون بسبب الرطوبات اذا المتزكن
صافية

صافية وقد تكون بسبب الطبقات ويعسر معرفة ذلك سوء
المزاج الكائن في جملة البدن او في الدماغ خاصة او في العين خاصة
تتنوع الي سادج او مادي حار او بارد رطب او يابس وهو الاكثر
ويعرف كل قسم بعلاماته من تدمع العين وترمصها وثقلها في المادي
وضمورها وخفتها في السادج الي غير ذلك من العلامات التي عرفتها
مرارا والروح الباصر قد يعرض له ان يرق ويعرض له ان يكثف ويعرض
له ان يغلظ ويعرض له ان يقل واما كثرته فافضل شيء وانقصه ه
وافراط الرقة قد يحدث من اليبوسة وقد يحدث من سدة تعريق
يعرض عند النظر الي الشمس ونحوها من المشرقات وعلامة رقته ان
كان قليلا ان لا يقوي العين على النظر الي المشرقات وان كان كثيرا ان
ترى القريب ولا ترى البعيد والسبب فيه عند اصحاب القول ه
بالشعاع وهو ان الابصار تكون بخروج الشعاع وملاقات المبصر
ان الحركة المتجهة الي مكان بعيد يحلل الروح الرقيق فلا يبقى
شيا بخلاف الحركة الي مكان قريب وعند اصحاب الشبه ان ه
الرطوبة الجليدية تشتد حركتها عند ما يبصر البعيد وذلك
مما يحلل الروح الرقيق فلا يبقى شيا وافراط غلظ الروح تحدث
من الرطوبة والابخرة وقد تحدث من الاجتماع الشديد الذي كما يكون
بحيث يودي الي اشتغال مزاج مرقق وعلامة غلظه ان يقوي
العين على رؤية البعيد دون القريب والسبب فيه على المذهب
الاول ان حركة الروح الي المكان البعيد يلطف غلظها ويعدد
قوامها بخلاف حركتها الي المكان القريب وعلى المذهب الثاني

Copyright © Cairo University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)